بانوراما الكرة السورية في حلقات

٣-٤

المنتخبات الصغيرة قصة حزينة تتكلم عن ذاتها

ناصر النجار

نخصص الحلقتين الثالثة والرابعة للنشاط الخارجي، باعتبار الموسم الماضي كان حافلاً بالمشاركات الخارجية لكل المنتخبات الوطنية بلا استثناء.
ونخصص حلقة اليوم للحديث عن المنتخبات القاعدية، في حين سيكون الحديث في الحلقة الأخيرة عن منتخبي الرجال والأولمبي.

قواعد مهترئة

يجب أن نعترف أن منتخبات القواعد كانت في خبر كان وهي مهترئة لأسباب عديدة، لذلك لم تحقق أدنى المطلوب منها، فمنتخب الشباب جاء بالمركز الأخير في التصفيات الآسيوية بعد أن تعرض لأقسى الخسارات وهي الأولى من نوعها على صعيد منتخب الشباب فخسر أمام منتخبات السعودية وتركمانستان ٤/١ وأمام اليمن صفر / ١ وجاء أخيراً في مجموعته!..
ومثله كان حال منتخب الناشئين الذي تعادل مع أفغانستان ٢/٢ ومع الكويت ٠/٠ ليكون ثاني المجموعة بعد الكويت وقبل أفغانستان، أما المنتخب المونديالي، فاعتبر القائمون على المنتخب أن وصوله لكأس العالم هو الإنجاز بحد ذاته، فكانت مشاركتنا (رفع عتب) وخرجنا من الدور الأول في المجموعة الأولى بعد أن خسرنا أمام الباراغواي ٤/١ وأمام فرنسا ٤/٠ مع تعادل سلبي وحيد مع نيوزيلندا، علماً أننا كنا أفضل من نيوزيلندا في هذه المباراة.

أسباب

في الحديث عن الايجابيات (حتى نكون منصفين)، فإن اتحاد كرة القدم رغم كل الظروف استطاع أن يجمع هذه المنتخبات في معسكرات داخلية وأن يؤمن لها أدنى ظروف الاستعداد والإعداد سواء من خلال تأمين الإقامة والحكام والتنقلات والكوادر في دمشق واللاذقية أو من خلال تأمين المتيسر من معسكرات خارجية.
من ناحية أخرى لم يقبل أي عملية تزوير في سن اللاعبين، وهذا ما حصل فعلياً في منتخب الناشئين الصغير الثاني الذي خاض التصفيات دون ستة من لاعبيه لأن أعمارهم صارت أكبر من المطلوب بسنة أو أقل.
لكن هذا كله لم يكن ليغطي الأسباب التي أدت إلى مجمل النتائج الهزيلة التي حققتها هذه المنتخبات، وفي الأسباب رصدنا التالي:
أولاً: كثرة تبديل المدربين، فالمنتخب المونديالي بدأ بالعطار ثم مروان خوري، ليعود قبل ثلاثة أشهر محمد العطار ليحضر الفريق للمونديال، ومع كل مدرب هناك جهاز إداري وفني متغيّر، وهذا كله ساهم بالتأثير سلباً في منتخباتنا كلها، لأن التغيير حالة غير صحية في المنتخبات وخصوصاً قبل البطولات، والشيء نفسه حصل مع منتخب الناشئين الصغير الذي بدأ مع محمد العطار ثم انتهى بالمدرب عساف خليفة.
منتخب الشباب هو الوحيد الذي تولاه المدرب عمار شمالي دون أن يطوله التغيير، لكن الخطأ في هذا المنتخب أنه فتي ولا يملك أدنى درجات الخبرة، وكان من الأفضل عدم زجه في البطولات الآسيوية،

ناشئونا خذلونا في المونديال

ومشاركة المنتخب المونديالي بديلاً منه كانت أجدى وأنفع، وقد كان أحد مقترحات المرحلة السابقة، بعد أن تبين عدم صلاحية المنتخب قطعياً.
ثانياً: التنافس على المراكز في هذه المنتخبات، حتى بلغت مرحلة عدم الاستقرار الإداري، فالتغيير كان مستمراً لأسباب عديدة، إضافة إلى أن المشرفين على هذه المنتخبات كانوا غير خبراء وغير متفرغين وبعضهم استعمل المنتخب واللاعبين لمصلحته الشخصية في الكثير من الأحيان ومنها استقدام البضائع من الدول التي أجريت فيها معسكرات ولن ندخل الآن في الموضوع هذا لأننا أشبعناه كلاماً ونقداً في وقته.

الاستعداد

قبل التصفيات الآسيوية أقام منتخبنا الناشئ الصغير معسكرين الأول في لبنان تبادل فيه الفوز مع منتخب لبنان فخسر المباراة الأولى ٣/٢ وفاز بالثانية ١/٤ والمعسكر الثاني كان في إيران فخسر المباراة الأولى مع المنتخب الإيراني صفر/٣ وتعادل في الثانية ٢/٢.
أما منتخب الشباب فأقام معسكراً في إيران خسر فيه مرتين أمام منتخبها ٢/٠ و٣/٠، ثم شارك في دورة دولية بالصين فجاء أخيراً بعد خسارته أمام اليابان ٤/٠ وأمام أوزبكستان ٣/١ وأخيراً أمام البلد المضيف الصين ٣/٢.
أما المنتخب المونديالي فأقام استعداداً للمونديال معسكراً في روسيا لعب خلاله ثلاث مباريات فخسر مرتين أمام كراسندار ٢/٠ و٢/١ وأمام كوبان ٢/٠ والفريقان من فرق الشباب، وختم استعداده بمعسكر داخلي في اللاذقية، وشارك ضمنه في دورة تشرين الكروية وخرج من نصف النهائي.
وتحدث البعض عن إهمال المنتخب المونديالي في محطته الأخيرة حيث لم يجد أمامه أحداً، لأن الجميع كان مشغولاً مع منتخبنا الأول بلقاء اليابان الذي جرى بعمان، أو مع المنتخب الأولمبي المشارك ببطولة غرب آسيا التي جرت بقطر.
لذلك بقي المنتخب المونديالي وحيداً، في معسكره الداخلي دون أدنى اهتمام، فكانت النتائج التي حققها تحصيل حاصل للاستعداد الأخير، ونتيجة منطقية لمجمل الأحداث التي حصلت مع المنتخب.

الدوري الغائب

في أهم الاسباب التي أوردها المراقبون أن جميع لاعبي المنتخبات القاعدية تم استدعاؤهم حسب توصيات المدربين لعدم وجود الدوري، وهذا يعني أننا لم نكن نملك اللاعب الأفضل أو اللاعب المؤهل، لذلك من المفترض أن يبادر اتحاد كرة القدم إلى تنشيط الدوري في الفئات العمرية بأي طريقة يراها مناسبة، وذلك ليكون هذا النشاط عبارة عن سوق مهم لاكتشاف المواهب الصغيرة وهو بطريقة أخرى يدعم المنتخبات الأكبر، لأن اللاعبين الصغار سيكونون وفود الدوري في المواسم القادمة.

العناية

رغم كل هذه النتائج المخيبة، فإن الأمل أن يتم احتضان اللاعبين وخصوصاً أنهم كسبوا الخبرة مع المنتخبات الوطنية، وهذا الاحتضان يجب أن يكون من أنديتهم الأصلية ومن القيادة الرياضية بالذات.

وحي الحقيقة

التحكيم الكروي ومتطلبات ارتقائه آسيوياً

تابعت باهتمام ما تم تداوله في مؤتمر دبي العاشر للرياضة الذي انعقد في الأسبوع الأخير للعام الذي مضى وانقضى، وخصوصاً ما تم تداوله حول أهمية مسيرة التحكيم الكروي في الارتقاء بمستوى اللعبة... وهي المرة الأولى في تاريخ هذا المؤتمر الرياضي السنوي التي يتم فيها التركيز على الجانب التحكيمي بجانب العديد من المواضيع التي يتم البحث فيها ومناقشتها في هذا المؤتمر... بدءاً من موضوع الاحتراف أندية ولاعبين إضافة للتجارب التدريبية العالية المستوى، وكلها تم بحثها ومناقشتها في المؤتمر العاشر تحت عنوان «تحديات وإنجازات».
وأود في مقالتي الرياضية هذا الأسبوع التركيز بشكل خاص حول ما دار بحثه ومناقشته حول التحكيم الكروي في قارتنا الآسيوية ومتطلبات ارتقائه وتطوره ونجاحه... بدءاً من مطالبة حكمنا الآسيوي بالابتعاد عن الضغوط الإعلامية والعمل بكل الجدية على التركيز على الجانبين البدني والنفسي، وخصوصاً قبل المباراة المكلف قيادتها محلياً أو قارياً، مع ضرورة التركيز على إعداد دراسة مستفيضة للفريقين المتباريين المكلف قيادة لقائهما، وخصوصاً ما يتعلق بسلوك وتصرفات لاعبيهما في المباريات التي سبقت هذا اللقاء.. وخصوصاً تلك التصرفات التي يحاول فيها بعض اللاعبين إضاعة الوقت أو ارتكاب مخالفات تحمل طابع التهور أو التأثير على سلامة الخصم، وكل هذا يتطلب من الحكم اختيار الموقع المتميز الذي يتيح له زاوية الرؤية الواضحة التي تمكنه من اتخاذ القرار التحكيمي الصحيح والعادل، إضافة لضرورة التعاون الإيجابي والهادف مع الحكمين المساعدين في ضبط الأخطاء والمخالفات.. وكل هذا الذي ذكرته سيضمن للحكم الرئيسي اتخاذ قراراته الصحيحة والسليمة ما أمكنه ذلك، مع ضرورة العمل على إعادة شريط المباراة في اليوم التالي لانتهائها من أجل التدقيق في صحة قراراته، والاستماع بإيجابية لآراء وملاحظات زملائه وأعضاء لجنته التحكيمية!

فاروق بوظو

الضبابية مازالت مستفحلة في كرة الجزيرة

كعكة تدريب فريق الرجال لمن..؟

الحسكة- دحام السلطان

لا تزال كرة الرجال بنادي الجزيرة إلى اليوم مكانك (راوح)، والفريق لا يزال منذ أن عاد من اللاذقية نائماً في بحر من الكسل، حيث لم تحرّك الإدارة باتجاهه وباتجاه الجهاز الفني القائم عليه ساكناً على الرغم من اجتماع الجهاز معها الذي جاء بناءً على طلبه، ومطالبته للإدارة بشروط منهجية جديدة للعمل تكون لها القدرة في أن تتكفل بمسح عار النقطة السوداء عن جبين نادي الجزيرة التي جاء بها فريقه من الدوري..!

ماذا في الصدور؟

الأمور الإدارية تبدو (متعصلجة) جداً، ولم تتمكن الحلول الإدارية إلى الآن من أن تضع الموازين في نصابها الصحيح بشأن مستقبل الجهاز الفني الحالي مع الفريق والمواجهة معه بشأن استمراريته في العمل أو بتسليمه ورقة الطلاق والفراق وكل يذهب في (حال سبيله)، على الرغم من أن مؤشرات الطلاق تبدو هي الأقرب إلى الجهاز الفني، وخصوصاً من طرف شخص المدرب (أحمد الصالح)، بدليل عودة الحياة إلى الفريق والبدء بالتدريب والصالح ومعاونه اليونس غائبان عنه وإن كانت تلك الحياة بسبعة لاعبين فقط، والتي انطلقت اعتباراً من يوم الإثنين الماضي على أرض ملعب السداسيات المستثمر من المدرب المساعد عبد الله السلمان..!

مقايضات

لأجل ذلك فإن الورثة الشرعيين للصالح بدأت المقايضات بشأنهم، من خلال تكتيك الإدارة وبما تبقّى من (عضواتها) بعد الاستقالات المتلاحقة التي أصبحت (موضة) دارجة ورائجة لدى الإدارة على صفحات (الفيسبوك) وفي الشوارع والمقاهي وبين (لمّات) الرياضيين من هنا وهناك، وبالأخص من الذين بدأت رؤوس البعض منهم تظهر وتناقش وتجادل وتعاتب وتعرض مواهبها أيضاً، وبانت عملية حرصهم على العمل واضحة بالظهور على السطح بعد أن كانت مدفونة في الصدور خلال الشهور الماضية..

وماذا عن الصفقات؟

الأنظار لدى الإدارة لم تبتعد كثيراً، والحاضرون للاجتماعات من عضواتها داخل أسوار العرين الرسمي للنادي وخارج أسواره شبه الرسمية ولاسيما مقاهي (النت والآراكيل) القريبة منه، شكّل كل واحد منه هدفاً ليدافع عنه إرضاءً لمصلحته وليس لمصلحة الفريق بالمطلق المؤكد..! وإنما لتسجيل موقفه الذي يعتبره بطولة لا غبار عليها أمام الرأس في النادي، فنظرات المواقف زكّت الكابتن مصعب محمد الذي اعتذر عن العمل قبل أن يبدأ الموسم، والكابتن لوسيان داوي الملتزم مع نادي رأس العين، ومساعد المدرب الذي لم يرافق الفريق إلى اللاذقية الكابتن عبد الله السلمان لخلافه مع الإدارة آنذاك، وتناولت النظرات أيضاً التفكير بالكابتن عبد الله حمزة الملتزم بنادي الخابور ولاتّقاء شر كتاباته الذي استلم الإدارة على الفيسبوك، أو الاكتفاء بالكابتن عبد الله السلمان ويكون معه عضو مجلس الإدارة عمار قجو كمدربين، وعلى رأسيهما رئيس النادي فيصل الأحمد ليكون مديراً فنياً للفريق، للتخلّص و(بتخريجة) مناسبة من الصالح ومن اليونس زوبع.
وبذلك تنتهي المصالح والصفقات، وترسو القسمة والنصيب على الورثة بتوقيع (المتنفّذين) في جسم تكوين الإدارة على تكليفهم العمل وهم في النهاية الذين سيقتسمون الكعكة الجزراوية، بعد أن تم صرف النظر عن المدرب الصالح ومساعده الكابتن اليونس اللذين لم تنسجم عقليات الإدارة معهما لأسباب باتت معروفة للجميع باعتبارهما الحلقة الأضعف في المعادلة، وإن إخفاق الفريق لبسهم وركب برأسهم وحدهم فقط.. وللحديث بقية..!

اليوم منتخبنا الأولمبي يلتقي اليابان

الوطن

يلتقي اليوم عند الثالثة والنصف عصراً منتخبنا الأولمبي المشارك في النهائيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد ريودي جانيرو مع نظيره الياباني في ملعب نادي الأهلي في العاصمة القطرية الدوحة ضمن استعداد المنتخبين للمشاركة في النهائيات التي تستضيفها قطر بدءاً من الثاني عشر من الشهر الجاري.
مهند الفقير مدرب المنتخب الأولمبي السوري أكد على أهمية المباراة للوقوف على جاهزية اللاعبين وهي مفيدة جداً خاصة في حال التحاق عدد من اللاعبين المحترفين في الدوري العراقي.
وكان المنتخب لعب مباراة ودية قبل عشرة أيام مع منتخب أوزبكستان في الإمارات وانتهت بهدف سوري سجله نصوح نكدلي الذي نعوّل عليه كثيراً في هذه النهائيات، وكلنا أمل أن يكتب لاعبونا بقيادة المدرب الوطني مهند الفقير التاريخ بالتأهل للمرة الأولى من خلال التصفيات، حيث سبق لنا المشاركة في نهائيات موسكو ١٩٨٠ ولكن من دون أن تأهل رسمياً من خلال التصفيات، وكانت بعثة المنتخب وصلت فجر الأحد الماضي إلى العاصمة القطرية الدوحة لإجراء معسكر تحضيري يتناسب مع الحدث وخاصة أن المعسكر السابق الذي كان مقرراً في الإمارات لم يكتب له النجاح، ويضم المنتخب السوري نخبة من اللاعبين المحليين وفي مقدمتهم نصوح نكدلي ومحمود البحر وأحمد قدور وشاهر الشاكر ومحمد الأحمد، وسبعة لاعبين محترفين هم: عمرو ميداني ومؤيد الخولي وحسين جويد ومؤيد عجان وحميد ميدو ومحمود المواس وعمر خريبين، والأخير يتوقع أن ينفجر في ملاعب الدوحة نظراً للخبرة الكبيرة التي يكتسبها مع المنتخب الأول.
للعلم فإن منتخبنا وقع في المجموعة الأولى التي تضم إلى جوار إيران والصين وقطر وسيلعب يوم ١٢ من الشهر الجاري مع إيران ثم مع الصين يوم ١٥ منه وأخيراً مع قطر يوم ١٨ وكلنا أمل أن يواصل نسورنا الرحلة نحو المراكز الثلاثة الأولى.

كشف حساب المجموعة الجنوبية لسلة الرجال

٢-٢

الثورة تألق والنصر يعد بالأفضل

مهند الحسني

نتابع اليوم قراءتنا لفرق المجموعة الجنوبية من دوري سلة الرجال، وستكون مع فرق الوسط، التي بدا بعضها قد استعد بشكل جيد، وأخرى لم تتعد مشاركتها مجرد تسجيل مبدأ المشاركة لا أكثر، وهذا ما أفقد مرحلة الذهاب الكثير من النكهة التنافسية والإثارة والندية، فجاءت جميع مباريات هذه الفرق من دون الطموح، وكانت الميزة الأساسية لها الفوارق الرقمية، الأمر الذي انعكس سلباً على المستوى الفني بشكل عام، ولم تتمكن هذه الفرق من أن تكون نداً للفرق الكبيرة، فأن تلعب وتخسر خير ألف مرة من انعدام المستوى وغياب اللمحات الفنية، عموماً هذه هي حقيقة فرقنا التي عانت الأمرين خلال فترة تحضيراتها في ظل هذه الظروف الصعبة، وغياب أبسط مقومات الاستعداد لديها وهي الصالات التدريبية.

الثورة

يعتبر فريق الثورة النادي الوحيد الذي يعمل كرة سلة بشكلها الصحيح، لكونه يعتمد على بناء قواعده من أبناء النادي، إيماناً منه بأن البداية الصحيحة لابد أن تثمر وتوصلنا للنهايات التي نريدها ونتمناها، عموماً فريق الثورة قدم نفسه بشكل جيد هذا الموسم، حيث بدت الخبرة التدريبية للمدرب الخبير هلال الدجاني على أداء الفريق وقد حجز الثورة المركز الثالث عن جدارة واستحقاق، بعدما قدم أداء لافتاً حتى أمام فريقي الوحدة والجيش رغم خسارته غير أنه لم يكن صيداً سهلاً، ولعب كرة سلة سهلة وجميلة، ولو توافرت الخبرة للاعبيه لكان حال الفريق أفضل بكثير، ومن المتوقع أن يكون مستوى الفريق في المراحل المقبلة من عمر الدوري أكثر تحسناً من حيث المستوى الفني، الخط البياني للفريق يتصاعد وآماله بتحقيق نتيجة إيجابية في مرحلة الإياب ستكون أكبر وخصوصاً أنه يمتلك لاعبين مميزين في المراكز الخمسة، ودكة بدلائه جيدة ولديه مدرب يعرف كيف يوظف قدرات لاعبيه حسب مجريات كل مباراة، أبرز لاعبيه: داني حواشي، يزن معجل، جو مرجي، محمد إدلبي، مايكل مرجي، أحمد لحام، طاهر الزين.

من مباريات الدوري

النصر

رغم البصمة الواضحة لمدرب الفريق هيثم جميل في ضبط أداء اللاعبين إلا أن الفريق كان يمر في بعض المباريات بحالات من العجز الهجومي مع ضعف الخيارات التهديفية للفريق وانخفاض مستوى بعض لاعبيه، كل ذلك وضع الجهاز الفني للفريق تحت عبء وضغط كبيرين نظراً لضيق فترة التحضير الذي عانى منها الفريق، والتي أثرت بشكل كبيرين على مستواه ونتائجه، ولم تتضح لمسات مدربه الجميل كما يجب، إضافة إلى تأخر الإدارة في فتح باب التعاقد مع لاعبين لتدعيم مراكز الفريق، وإصابة بعضهم الآخر، كل ذلك شكل عقبة أمام المدرب الذي وعد بأن يكون شكل الفريق بمرحلة الإياب مغايراً لما ظهر فيه، الفريق حل بالمركز الرابع بعد ثلاث خسارات أمام الوحدة والجيش والثورة، وحقق فوزاً واحداً على فريق جرمانا أبرز لاعبيه، محمد ضياء، فادي ملا، ياسر كنيفاتي، مالك العطار، محمود أبو ظاهر، فهد رمضان، عثمان حسب الله، عماد حسب الله.

جرمانا

لم يتمكن الفريق من تحقيق أي انتصار له في المجموعة ومني بأربع خسارات علقمية، لكن مستواه لم يكن سيئاً، لكن الفوارق الفنية حالت من دون تحقيق أي نتيجة إيجابية، وقد واجه الفريق خلال فترة تحضيراته الكثير من المنغصات جلها يتعلق بضعف الإمكانات المادية، والتي حالت من دون تدعيم صفوف الفريق بلاعبين بجميع المراكز، حيث بدأ الفريق تدريباته قبل بداية الدوري بفترة قريبة، وتحت إشراف المدرب الشاب حسام فرهود الذي لم تساعده الظروف في ترك بصماته التدريبية على أداء الفريق، ونجح في ضم لاعبين اثنين فقط وصلا في وقت قريب من انطلاقة الدوري، إضافة إلى أن الفريق عانى الأمرين من موضوع الحجوزات وتأمين حصص تدريبية في الصالة الفرعية بمدينة الفيحاء نظراً للضغط الكبير من أندية العاصمة وريفها على الصالة، فريق جرمانا من المؤكد أنه سيستغل فترة توقف الدوري وسوف يقوم بإعادة حساباته وأوراقه على أمل أن يكون بحلة جديدة في مرحلة الإياب، ويقدم مستوى أفضل محاولاً الابتعاد عن لعنة الخسارات، رغم صعوبة ذلك غير أن المحاولة مشروعة ومطلوبة، أبرز لاعبيه فادي هيلانة، هاني صلاح، علاء مرشد، خالد ذيبان، محمد الحاج، صائب قطمة، عماد الرفاعي، رافي خلوف، عمر عبود، أشرف رافع، كنان ذيبان، ملهم حمزة، مولر أبو سعد، فواز السلوم.

ركلات ترجيح

اختتمت أمس الأول منافسات الدور الرابع لكأس فرنسا بلقاء قمة جمع نيس ورين في المباراة الثانية التي جمعت فريقين من الليغ أن في هذا الدور، وبعد مباراة ماراثونية انتهت بالتعادل ١ / ١ في الوقت الأصلي ثم ٢ / ٢ بعد الحصتين الإضافيتين انقاد الفريقان إلى ركلات الأعصاب الترجيحية التي ابتسمت للضيوف بنتيجة ٧ / ٦. وكان نيس خامس ذهاب الدوري الأقرب للفوز بالمباراة بعد تقدمه بهدف مندي (٣٩) لكن لاعب رين (سابع الليغ آن) بوغا أدرك التعادل (٨٢)، وانقلبت الآية في التمديد فتقدم أندري لرين (١١٣) وتعادل بن عرفة لنيس من جزاء (١١٨).
وكانت مباراة كان × مرسيليا انتهت بركلات الترجيح لمصلحة الأخير بنتيجة ٣ / ١ وكان بطلها الحارس الدولي ستيف ماندادا الذي تصدى لثلاث ركلات.

ثلاثة ديربيات في كأس الملك

تقام اليوم وغداً مباريات ذهاب دور الـ١٦ لكأس ملك إسبانيا ويشهد هذا الدور حضور ١٤ نادياً من الدرجة الأولى وناد من الدرجة الثانية وآخر من الدرجة الثالثة، ويطغى طابع لقاءات الجيران على ثلاث مواجهات هي الأبرز في هذا الدور.
ففي كاتالونيا يلتقي برشلونة وإسبانيول (الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم) في إعادة للقاء الجولة ١٨ من الليغا والذي انتهى بالتعادل السلبي ما أنزل البرشا عن صدارة الترتيب لمصلحة أتلتيكو، ويعود اللقاء الأخير في الكأس إلى ربع نهائي ٢٠٠٩ ويومها تعادلا سلباً قبل أن يفوز البرشا ٣ / ٢، يذكر أن البرشا هو حامل الرقم القياسي للتتويج بكأس الملك بـ٢٥ لقباً في حين إسبانيول حاز اللقب ٤ مرات آخرها ٢٠٠٦.. وفي الأندلس يلتقي في الساعة ٧,١٥ ريال بيتيس مع إشبيلية في أكبر ديربيات الإقليم ويعد اللقاء فرصة لكليهما من أجل تعويض خيبات الليغا خاصة الأخير حامل لقب اليوروباليغ في الموسمين الأخيرين، وكان التعادل السلبي سيطر على مباراة الفريقين بالليغا، أما اللقاء الأخير بينهما بالكأس فكان بالدور ذاته عام ٢٠١٤ وتبادلا الفوز كل في ملعب الآخر بنتيجة ٢ / صفر وحسم إشبيلية الفوز بركلات الترجيح ٤ / ٣، ولن تغيب ديربيات العاصمة عن ثمن النهائي على الرغم من غياب ريال مدريد المعاقب ففي ملعب تيرزا ريفيرو يلتقي رايو فاليكانو مع أتلتيكو مدريد الفائز على جاره قبل أسبوع في الملعب ذاته بهدفين (المباراة تنطلق الساعة ١١,٠٥)، وفي بقية مباريات اليوم يلتقي كل من: بلباو × فياريال (١,٠٠ ظهراً)، فالنسيا × غرناطة، ميراانديس × ديبورتيفو لاكورونيا (٥,٠٠)، ويتقابل غداً: إيبار مع لاس بالماس وقادش مع سلتا فيغو وكلاهما في الساعة ٧,٣٠.

ختام مثير

في الملاعب الأوروبية اختتمت أمس الأول منافسات الجولة ١٨ من الدوري الإسباني بفوز خيتافي على مضيفه خيخون بهدفين لهدف بعد مباراة مثيرة تقدم أصحاب الأرض في شوطها الأول بهدف ساتابريا (١٦) وفي الثاني أهدر بيدرو ليون ركلة جزاء للضيوف إلا أن ذلك لم يحل من دون قلبهم النتيجة بهدفين خاطفين سجلهما خوان رويز وسارابيا (٦٩ و٧١).
فوز خيخون هو الأول خارج أرضه من خمسة والأول بعد تلقيه هدفاً فرفع رصيده إلى ٢٠ نقطة في المركز الثالث عشر متقدماً بفارق الأهداف عن بيتيس، على حين تلقى خيخون خسارته الثالثة على التوالي والرابعة في ملعبه المولينون من عشر فتوقف رصيده عند ١٥ نقطة في المركز الثامن عشر ويتأخر عنه رايو فاليكانو بفارق الأهداف.